واقع ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة في ضوء نموذج إبستين

بيان بندر المالكي
ماجستير إقتصاد منزلي تربوي
د.إيناس عبيد الله سرور
أستاذ المشارك علوم الأسرة والمستهلك التربوية بجامعة الملك عبد العزيز
كلية علوم الإنسان والتصاميم
جامعة الملك عبدالعزيز
جدة

المستخلص: للأسرة دور كبير ومؤثر في دعم العملية التعليمية ومساندتها للمدرسة ماديا ومعنويا، وتعتبر الركن الرئيسي في عملية الشراكة الأسرية والمؤثر الأول على أداء الطالب والمدرسة، حيث يهدف البحث الحالي للكشف عن واقع ممارسة الشراكة الأسرية بين الأسرة والمدارس الابتدائية في ضوء أنماط نموذج إبستين للشراكة الأسرية والمجتمعية من وجهة نظر كلا من الأمهات والمعلمات في مدينة جدة، والكشف عن أنماط إبستين الأكثر تفعيلا من وجهة نظر كلا من الأمهات والمعلمات.

ولتحقيق أهداف البحث فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، بتطبيق مقياس للكشف عن واقع الشراكة من خلال الأنماط الستة التالية (دعم الأسرة للوالدين، التواصل، التطوع، التعلم في المنزل، صنع القرار والمشاركة مع المجتمع المحلي) تم نشره إلكترونيا عن طريق مكاتب التعليم بجدة بأسلوب كرة الثلج، وبلغ عدد الاستجابات ١٣٩ أم و٩٦ معلمة من (٦٣) مدرسة ابتدائية ممثلة للمناطق التعليمية بجدة. وقد أسفر البحث عن عدد من النتائج تبلورت في التالي: أن ممارسات أنماط إبستين في المدارس الحكومية الابتدائية تمارس في معظم الأحيان من وجهة نظر كلا من المعلمات والأمهات، كما اتفقت عينتي البحث بأن أكثر الأنماط ممارسة من وجهة نظرهن نمطي التعلم في المنزل والتواصل وأقل الأنماط تفعيلا في المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر الأمهات هو نمط صنع القرار، و نمط التعاون مع المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمات. وأثبتت الفرضيات وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل نمط من أنماط نموذج ابستين وكانت هذه الفروق لصالح المعلمات، وأثبتت أيضا وجود فروق في استجابات الأمهات والمعلمات نحو ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥). وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثتان إدارة التعليم بزيادة البرامج التثقيفية للأسرة لمجالات المشاركة وتطويرها وبناءها وفق الاحتياجات، وتفعيل دور الأسرة للمشاركة في القرارات المرتبطة بالمناهج و الأنشطة الطلابية، كما توصي أيضا بمنح إدارات المدارس والأسر المزيد من الصلاحيات والمرونة لزيادة تفعيل ممارسات الشراكة الأسرية.

الكلمات المفتاحية: علاقة الأسرة بالمدرسة نموذج إبستين - ممارسات الشراكة الأسرية – المدارس الابتدائية الحكومية - جدة.

The reality of family partnership practice in Jeddah's public primary schools based on epstein's model

Abstract: The family has a great and influential role in supporting the educational process financially and morally, it is considered the main pillar in the family-school partnership process and the first influencer on the performance of the student and the school. The current research aims to reveal the reality of the practice of family-school partnership between the family and primary schools in the light of the patterns of the Epstein model of family-school-community partnership from the point of view of both the mothers and teachers in the city of Jeddah, and the most commonly applied Epstein patterns. To achieve the objectives of these research, the researcher used the descriptive and analytical method, applying a scale to reveal the reality of partnership through the following six patterns : parenting, communication, volunteering, learning at home, decision-making and participation with the local community. The scale was published electronically by the regions educational offices in Jeddah, using snowball sampling technique. The number of responses reached 139 mothers and 96 teachers from 63 primary schools representing the educational districts in Jeddah.

The research resulted in a number of results crystallized in the following: Epstein style practices in primary public schools are practiced most of the time from the point of view of both teachers and mothers, and the two research samples agreed that the most: practiced patterns from their point of view are the patterns of learning at home and communication ,however the least practiced patterns was decision-making and cooperation with the local community from point of view

mothers and teachers respectively. Hypotheses revealed that there were statistically significant differences for each of the Epstein model types, and these differences were in favor of the teachers. There were also significant differences in the responses of mothers and teachers among different educational regions towards the practice of family-school partnership. In light of these results, the researcher recommends Educational administrations to increase family education programs in areas of partnership, develop them according to needs, activate the role of the family indecision-making curricula and student activities, and grant school administrations and families more powers and flexibility to increase the activation of family partnership practices.

Key words: school-family relationship, the Epstein model, family partnership practices ,Public primary schools, at Jeddah.

واقع ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة في ضوء نموذج إبستين

بيان بندر المالكي

ماجستير إقتصاد منزلي تربوي

د.إيناس عبيد الله سرور

أستاذ المشارك علوم الأسرة والمستهلك التربوية بجامعة

الملك عبد العزيز

كلية علوم الإنسان والتصاميم

جامعة الملك عبدالعزيز

جدة

مقدمة:

تقوم الشراكة المجتمعية والأسرية في التعليم على ثلاثة أركان رئيسية هي : المدرسة والأسرة والمجتمع، وتعد الشراكة الأسرية القائمة بين الأسرة والمدرسة مهمة جدا وتجلى هذا الحرص في أهداف التنمية المستدامة في تعليم المملكة العربية السعودية وذلك بإقامة مبادرة ارتقاء التي تساهم في الارتقاء بمستوى التواصل والتفاعل بين المدرسة والأسرة والارتقاء بمستوى العملية التعليمية(التنمية المستدامة للملكة العربية السعودية,٢٠١٨)، حيث تكمن أهمية الشراكة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي في ثلاثة أمور هي: تعزيز المسئولية المشتركة بين أطراف الشراكة، و تبادل الخبرات واستثمار مهارات أطراف الشراكة وإمكاناتهم، وأيضا زيادة فاعلية البرامج التي تقدمها المدرسة، وتطوير مهارات الأسرة في التعامل مع أبنائها والمساهمة في تحقيق التكامل في بناء شخصية الطالب**(ارتقاء، ١٤٣٨هـ)**.

بدأت و تطورت علاقة الأسرة بالمدرسة منذ نشأة تعليم البنات و حتى صدور رؤية المملكة العربية السعودية تحددت في مرحلتين، الأولى منذ بداية التعليم١٩٦٠م

حتى صدور رؤية المملكة في عام ٢٠١٦حيث كانت هذه الفترة تتصف بالعلاقة المحدودة والتقليدية (عبدالحميد,١٩٩٤) وكانت أبرز الممارسات انتشارا هي متابعة الآباء وحرصهم على طلب التقارير الشهرية لمعرفة مستوى أبنائهم التعليمي و أيضا حرص الآباء على استلام الكتب المدرسية ،أما الممارسات الأقل حدوثا بين المدرسة والأسرة تمثلت في مناقشة المشكلات التي تواجه أبنائهم مع الأخصائي ، وتواصل الآباء مع المدرسة ، والمواظبة على حضور مجالس الآباء وتعاني هذه المرحلةمن ضعف التعاون بين الأسرة والمدرسة مما أدى إلى وجود فجوة تعوق أداء المدارس والعملية التعليمية (حكيم ,٢٠١٢,٣١) ، وأثبتت دراسة السلطان(٢٠٠٨) في مدينة الرياض أن التعاون مع الأسر محدود ويخضع للأنماط التقليدية.

أما المرحلة الثانية بدأت عام ٢٠١٦ تحديدا بعد صدور رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي أكدت على أهمية البنيان المتين للمجتمع وذلك من خلال تعزيز دورالأسرة في تعليم أبنائها والحرص على مشاركة الأسرة بنسبة ٨٠٪ في الأنشطة المدرسية وعملية تعليم أطفالهم بحلول ٢٠٢٠، من أجل تحقيق التواصل الفعال للمدرسة مع أولياء أمور الطلبة لما لهم من دور كبير في تطورمستوى تعليم هؤلاء الطالبات **(رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠",د.ت).**

حيث وضح الدليل الصادر من مبادرة إرتقاء النموذج المتبع لقياس ممارسات الشراكة الأسرية وفق أنماط تمثلت فيدعم الأسرة للوالدين (الوالدية)، التواصل،التطوع ،التعلم في المنزل ، صنع القرار والمشاركة مع المجتمع المحلي (الدليل التنظيمي للشراكة الأسرية ,١٤٣٨)، والذي يركز على التأثيرات المتداخلة للأسرة والمدرسة والمجتمع**(Epstein,2011)**،ويقدم تصورا شاملا وإطارا متكاملا للشراكة**(إبراهيم،٢٠١٦)**.ومن جهة أخرى وجود فجوة بين الأسرة والمدرسة سوف يؤدي إلى انعزال كل مؤسسة عن الأخرى وتصبح العلاقة محدودة وبالتالي ضعف في جودة التعليم وزيادة العبء على المدرسة والوالدين. وقد تتأثر علاقة الأسرة بالمدرسة

بعدة عوامل مستوى الوالدين التعليمي والعمر والوقت والمنطقة الجغرافية للمدرسة والأسرة كما أثبتت دراستي

(Kimu &Steyn,2013) و**(Smith et al,20110)** في تركيا والولايات المتحدة على التوالي أن المشاركة محدودة للأهل نتيجة ؛لالتزامات عمل الوالدين ، قيود الوقت، وسائل النقل إلى المدرسة ،وثقافتهم والمستوى التعليمي والاقتصادي وأوقات فراغهم.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة هذا البحث في أن مشاركة الأسرة مع المدرسة ليست بالمستوى المرغوب بالرغم من تطبيق نموذج إبستين و اتضح ذلك من خلال مقابلة استطلاعية مع مديرة وحدة ارتقاء، بوزارة التعليم أن نسبة مشاركة الأسرة في أنشطة تفعيل الشراكة بلغ حوالي ١٥٪ لعام ٢٠١٧م و ٢٥٪ لعام ٢٠١٨ م على مستوى إدارات تعليم جدة للبنات لمراحل التعليم العام (إبتدائي- متوسط - ثانوي) ، مما يعيق الوصول إلى النسبة المستهدفة ٨٠٪ **في عام**٢٠٢٠ (أ.فاطمة الغامدي، مديرة وحدة ارتقاء بوزارة التعليم، مقابلة، جدة، **المملكةالعربيةالسعودية،٢٠١٨/١١/١٩م)** كما أشارت دراسة العتيبي ودراسة الضاوي أن مدارس التعليم العام في مدينة جدة تمارس الشراكة الأسرية بدرجة متوسطة (العتيبي ,٢٠١٩) (الضاوي ,٢٠١٨)، كما أن محدودية الجهود البحثية في الكشف عن واقع ممارسة الأسرة والمدرسة للشراكة الأسرية يعوق عمليات رصد الاحتياجات وتحديد أولويات العمل لدعم الشراكة الأسريةخاصة لمبادرة إرتقاء المسؤولة عن الشراكة الأسرية ، وأن ممارسات الشراكة الأسرية قد تكون مختلفة وفقا لوجهات نظرالمعلمات ووجهات نظرالأسر، وبناء على ذلك قررت الباحثتان دراسة واقع ممارسات الشراكة الأسرية لمدارس التعليم العام في ضوء نموذج إبستين نظرا لتطبيق النموذج في تفعيل الشراكة الأسرية لدى مبادرة إرتقاء في المملكة العربية السعودية.

أسئلة البحث:

- ما واقع ممارسة الشراكة الأسرية بين الأسرة والمدارس الابتدائية في ضوء أنماط نموذج إبستين من وجهة نظر الأمهات في مدينة جدة؟
- ما واقع ممارسة الشراكة الأسرية بين الأسرة والمدارس الابتدائية في ضوء أنماط نموذج إبستين من وجهة نظر المعلمات في مدينة جدة؟

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين أنماط نموذج إبستين بين وجهتي نظر كلا من الأمهات والمعلمات بمدينة جدة.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة لكل من الأمهات والمعلمات نحو واقع ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة في ضوء نموذج إبستين تعزى لمتغير المنطقة (شرق، وسط، شمال، جنوب).

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة لكل من المعلمات والأمهات نحو واقع ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة في ضوء نموذج إبستين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الكشف عن واقع ممارسة الشراكة الأسرية بين الأسرة والمدارس الابتدائية في ضوء أنماط نموذج إبستين من وجهة نظر الأمهات والمعلمات في مدينة جدة وأيضا الكشف عن أنماط إبستين الأقل والأكثر تفعيلا من وجهة نظر الأمهات والمعلمات، ومن هنا وجب الكشف عن واقع العلاقة بين الأسرة والمدرسة والاهتمام بالشراكة الأسرية.

أهمية البحث:

- تزويد المسؤولين في مبادرة إرتقاء وإدارات المدارس بأنماط إبستين الأقل شيوعا للمساهمة في تفعيلها بشكل يحقق الشراكة الشاملة وعمل برامج تثقيفية للوالدين والتركيز على الأنماط المنخفضة التي كشف عنها البحث.
- إفادة المسؤولين عن الشراكة الأسرية (مبادرة ارتقاء) لرسم الخطط التطويرية وتعزيز ممارسات الشراكة الأسرية في ضوء أنماط نموذج إبستين.
- إعداد دليل إرشادي للمعلمات والأمهات لممارسات الشراكة الأسرية و لزيادة نسبة تفاعل الأسرة مع المدرسة.

منهج البحث: المنهج الوصفي وهو أحد شكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة **(ملحم، ٢٠١٥م)**.

الحدود:

أولا: الحدود الموضوعية:

الكشف عن واقع ممارسات الأنماط الستة (الأبوة والأمومة -التواصل - التطوع -التعلم في المنزل - صنع القرار - التعاون مع المجتمع) لنموذج إبستين في تفعيل الشراكة الأسرية .

ثانيا: الحدود المكانية:

تمت الدراسة في مدينة جدة في المدارس الحكومية الابتدائية للبنات التابعة لإدارات تعليم جدة (الشمال-الوسط-الشرق-الجنوب)

ثالثا: الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة في عام١٤٤١هـ

رابعا: الحدود البشرية:

- معلمات المدارس الحكومية الابتدائية.

-أولياء أمور الطالبات (أحد الوالدين- الأم أو الأب).

مصطلحات البحث:

- **ممارسات الشراكة الأسرية (Family partnership practices):**

لغة : مارسَ يمارس مِراسًا، مارس الشَّخصُ الشَّيءَ : أي زاوله وقام بعمله**(معجم المعاني الجامع)**.

إصطلاحا:"التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة والمجتمع في بناء البرامج والأنشطة والفعاليات ومتابعتها وتقويمها لزيادة فاعلية كل منهم" (**إرتقاء،١٤٣٨هـ).**

إجرائيا: هي أنشطة أو سلوكيات تمارسها المدرسة والأسرة معا لزيادة تفاعلهما وإحداث التغييرات التي تسهم في ارتقاء العملية التعليمية.

- أنماط إبستين للشراكة الأسرية(Epstein Family Partnership Patterns):

لغة: طريقة أو أسلوب أونوع أو مذهب**(معجم المعاني الجامع).**

إجرائيا: **هي ستة أساليب مكونة لإطار نموذج إبستين تتبعه المدرسة مع الأسرة لتحقيق علاقة إيجابية بينهما وشراكة أسرية فاعلة.**

- **الأسرة(Family):**

إصطلاحا: الوحدة الوظيفية المكونة من الزوج والزوجة والأبناء والمرتبطة برباط الدم والأهداف المشتركة**(حقي و أبوسكينة ١٤٣٥).**

إجرائيا: هي كيان اجتماعي أساس تكوين المجتمع قد تتكون من الأم والأب أو احدهما وأطفالهم بحيث يكون لكل منهم دوره ومسؤولياته.

الإطار النظري للبحث:

١. المحور الأول: الشراكة الأسرية بين الأسرة والمدرسة

تعتبر المدرسة والأسرة أهم مؤسستان يجب أن تحرصا على العمل والتعاون مع بعضهما البعض ، لأن العلاقة بين الأسرة والمدرسة ركيزة أساسية تقوم عليها المنظومة التعليمية لتنظيم المدرسة وتطويرها وكذلك التنشئة الأسرية ، ولا يقصد بالتعاون ما يقوم به أولياء الأمور عادة مثل توفير هدايا ومأكولات في المناسبات المدرسية أو الاكتفاء بحضور مجالس الآباء بل تشمل مفهوم أكبر وأعمق بحيث يكون تفاعل الوالدين مع المدرسة مستمر في مراحل الأبناء الدراسية لملاحظة أداءهم الاكاديمي و السلوكي ، بحيث يكون هذا التعاون القائم يسير في اتجاهين وهذا ما أطلق علية مؤخرا اسم الشراكة الأسرية. في هذا المحور، سنتناول مفهوم الشراكة الأسرية ، ومعوقات الشراكة ، وفوائدها على الطالبة ، المدرسة والمجتمع والأسرة.

١. مفهوم الشراكة الأسرية:

لتوضيح مفهوم الشراكة الأسرية وجدت الباحثة أن الدراسات والأدبيات اتفقت حول مفهوم الشراكة الأسرية على أنها تعاون منظم بين أطراف الشراكة وهي الأسرة والمدرسة والمجتمع بحيث تكون آثار هذا التعاون تصب في مصلحة الطالب أولا ، ولكن اختلفت المفاهيم في تفسير طبيعة هذا التعاون حيث يراها (إبراهيم ,٢٠١٦) عمليات إلزامية تتم بين المدرسة والأسرة يتم من خلالها تنسيق كافة الجهود وتركيزها في بناء معارف وقدرات ومهارات واتجاهات التلاميذ لتدعيم الشخصية الاجتماعية والأكاديمية والمهنية لديهم" وعرفتها مورمان بأنها "عملية يتم من خلالها التنسيق والتعاون والمشاركة بين الأسرة والمدرسة من أجل تعزيز الفرص وضمان تحقيق نجاح للأطفال عبر المجالات الاجتماعية والعاطفية والسلوكية والأكاديمية (Moorman,2012)، وعرفها آخرون أنها جهود مشتركة ومتبادلة بين الأسرة والمدرسة لتحقيق الأهداف المشتركة بينهما لزيادة فاعلية المدرسة في أداء رسالتها من خلال الأنشطة والفعاليات

المختلفة المضمنة في خطة المدرسة لتحسين جودة التعليم (دليل الشراكة الأسرية والمجتمعية,١٤٣٦)،وبناء على ما ذكر عرفت الباحثتان الشراكة الأسرية بأنها جهود تعاونية منظمة تتم بين الأسرة والمدرسة والمجتمع مما يسهم في تحقيق الأهداف المشتركة بين أطراف الشراكة.

٢. معوقات الشراكة الأسرية:

تعتبر علاقة الأسرة بالمدرسة من العلاقات التي غالبا تواجه معوقات تقلل من فاعلية الشراكة الأسرية، تختلف هذه المعوقات باختلاف البيئات والظروف المحيطة وبناء على ذلك سيتم توضيحها على بعدين معوقات تتعلق بالمدرسة، ومعوقات تتعلق بالأسرة.

عند مراجعة الأدبيات التي تناولت موضوع الشراكة الأسرية تحددت أهم المعوقات المرتبطة بالمدرسة والأسرة معاً وهي كالتالي:

المعوقات المرتبطة بالمدرسة قد تكون معوقات تشريعية مثل عدم منح مديري المدارس الصلاحيات لتفعيل العلاقة بين المدرسة والأسرة وضعف ميزانية المدرسة كما أثبتت نتائج دراسة وصفية تحليلية بتطبيق أداة الاستبيان على ٢١٢مدير مدرسة في مدينة الرياض أن من أسباب عدم تفعيل الشراكة الأسرية هي محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس وضعف المخصصات المالية للمدارس (السلطان,٢٠٠٨)، وننوه أيضا أن هناك معوقات تنظيمية مثل عدم التنظيم والتخطيط لإقامة برامج للأسرة أو عدم الاستعداد لمقابلة الأسرة سواء كانت مقابلة فردية أو مقابلات جماعية أوعدم توفر أماكن أو قاعات لإقامة المناسبات و الاجتماعات، ونشير إلى وجود بعض المعوقات الفردية وهي مرتبطة باتجاهات المعلمين السلبية نحو مشاركة الأسرة في العملية التعليمية(الهاجري,٢٠١٧) ومواقف أعضاء الكادر التعليمي مع الوالدين(Jafarov,2015).

ومن زاوية أخرى فإن المعوقات المرتبطة بالأسرة كالتالي : قد تكون معوقات إقتصادية مثل إنخفاض مستوى دخل الأسرة وضعف الحالة المادية ، و معوقات ثقافية مثل

إنخفاض المستوى التعليمي للوالدين ، وعدم إلمامهم بمتطلبات المناهج الدراسية ، ومعتقداتهم وخلفياتهم حول التعليم، ونشير أيضا لوجود معوقات جغرافية مثل بعد المسافة بين المدرسة والمنزل ،و عدم توفر وسائل نقل للوصول إلى المدرسة(Jafarov,2015) وفي ذات السياق يجب أن لا نغفل عن المعوقات الاجتماعية للأسرة مثل التجارب السيئة مع المدرسة، وحجم الأسرة، والمشكلات الأسرية، وطريقة تربية الأبناء، وعدم توفر الوقت للوالدين لانشغالهم بأعمالهم (٢٠١٦,إبراهيم). وكشفت نتائج دراسة نوعية تمت على تسعة مدارس إبتدائية في كينيا أن المشاركة المحدودة للأهل كانت نتيجة ؛ أمية العديد من الآباء في المجتمع ، والتزامات عمل الوالدين ، وقيود الوقت ، وعدم توفر وسائل النقل إلى المدرسة Kimu (& Steyn,2013) .

٣. فوائد الشراكة الأسرية :

تتجلى فوائد الشراكة الأسرية بين الأسرة والمدرسة والمجتمع في تحقيق منافع مشتركة لأطراف الشراكة الأسرية المدرسة والأسرة والطالب،حيث أن نجاح هذه العلاقة يساهم في تعزيز الثقة المتبادلة ، وتعزيز المسؤولية المشتركة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع، وتبادل الخبرات وإستثمار مهاراتهم(مبادرة إرتقاء،١٤٣٨هـ) ، من الفوائد العائدة على المدرسة تحسين المناخ المدرسي ، توفير المساعدات والتسهيلات من أولياء الأمور، زيادة كفاءة التدريس نتيجة لتفاعل أولياء الأمور، من زاوية أخرى نرى أهم الفوائد التي تعود على الأسر هي زيادة المهارات والخبرات للأسرة ،الاستفادة من إمكانيات المدرسة ،زيادة الإحساس لدى الأسر بالمواطنة والتطوع ، أما الفوائد التي تعود على الطالب أهمها زيادة التحصيل الأكاديمي والسلوكي، مساعدة الطلاب عند مواجهة مشكلات صحية ونفسية والتغلب على العقبات التي تواجههم بالاستعانة بأولياء أمورهم(اللحياني,٢٠١٧).

ونظرا لأهمية العلاقة بين الأسرة والمدرسة تتعدد النماذج في تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة مثل نموذج ويس ونموج جوس ونموذج هالغنست ونموذج إبستين(الضاوي,٢٠١٨)، يعتبر نموذج إبستين أكثر شيوعا وهو النموذج المستخدم في مبادرة إرتقاء التابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

٢. المحور الثاني:نموذج إبستين(*Epstein's Model*):

جويس إبستين باحثة من جامعة جونزهوبكنز في الولايات المتحدة الإمريكية ومديرة مركز شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع، بدأت إبستين بإعداد البحوث الأساسية وتطوير النظرية من عام ١٩٨١حتى ١٩٨٦م، وفي عام ١٩٨٧حتى ١٩٩٥م قامت باختبار نظريتها وإجراء الدراسات الميدانية في مدينة بالتيمور على جميع المراحل الدراسية و توسعت في دراستها الميدانيةعلى مستوى الدولة ، وتوالت الأبحاث الميدانية والتقييم للنموذج من عام ١٩٩٦وسمي النموذج باسم صاحبته نموذج إبستين ، ويتكون النموذج من ستة أنماط لممارسات الشراكة الأسرية وهي كالتالي:

١- **نمط الوالدية Parenting**: مساعدة جميع الأسر على توفير بيئات منزلية داعمة للأطفال، وفهم مراحل تطور الطفل كأن تعقد ورش عمل للوالدين حول تطور الطفل، تزويد الأسرة بمعلومات ملائمة عمريا لسن الطفل لديهم.

٢- **نمط التواصل Communicating:** إقامة تواصل فعال من المدرسة إلى المنزل ومن المنزل إلى المدرسة لكي يكون تواصل ثنائي الاتجاه وأن تكون طرق التواصل مع المدرسة ومع الوالدين واضحة للوصول إليها وقت الحاجة.

٣- **التطوع Volunteering**: توظيف وتنظيم مساعدة الوالدين في المدرسة واستثمار مهاراتهم وخبرتهم في تطوير العملية التعليمية مثل إتاحة جداول زمنية مرنة تمكن ولي الامر من المشاركة حتى يكون للوالدين بصمة في مدرسة أبنائهم.

٤-التعلم في المنزلLearning at Home : توفير المعلومات والأفكار للعائلات حول كيفية مساعدة الطلاب في الواجبات المنزلية والمواد الأخرى المرتبطة بالمناهج الدراسية مما يساهم في تحسن مستوى الطالب التحصيلي.

٥- صنع القرارDecision Making: بأن يكون أفراد الأسرة يعملون كممثلين وقادة في لجان المدارس حتى يشاركون في قرارات المدرسة والمساهمة في التخطيط للبرامج المدرسية وتحسينها وبالتالي تساعد على نجاح المدرسة وزيادة فاعليتها.

٦-التعاون مع المجتمع Collaborating with Community : تحديد وإدماج الموارد والخدمات من المجتمع لتعزيز البرامج المدرسية وكذلك استفادة الأسرة والطلاب من وكالات المجتمع المحلي وخدماتها وبرامجها(Epstein,2009).

المحور الثاني: نموذج إبستين Epstein model:

يوضح المحور الثاني شرح للهيكل الخارجي لنموذج إبستين ومميزات وعيوب النموذج:

١. الهيكل الخارجي للنموذج إبستين للشراكة الأسرية :

عملت إبستين على تطوير نموذجها للشراكة الأسرية، بافتراض أن الأسرة والمدرسة والمجتمع أكثر تفاعلا عندما تكون مترابطة، و في ثمانين القرن الماضي أطلقت نظرية مجالات التأثير المتداخلة Theory of Overlapping Spheres of Influence (Epstein,2015)(Booth & Dunn,1996) وتتكون النظرية من هيكل خارجي كما هو موضح في شكل (١)

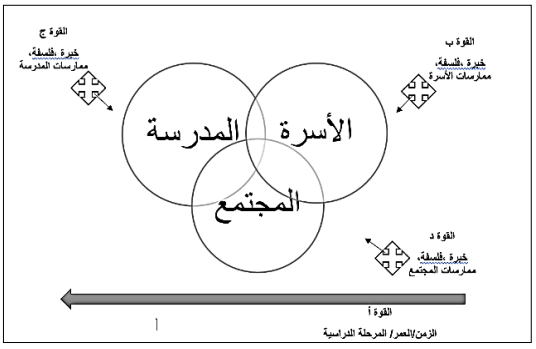

شكل (١) مكتب الخليج العربى

يوضح **الشكل(١)** الهيكل الخارجي ويتكون من المجالات الرئيسية (الأسرة -المدرسة-المجتمع) وعبرت عنها إبستين بثلاث دوائر متداخلة يرمز لها بالحروف (ب،ج،د) على التوالي ، و تختلف درجة تداخلها وتأثيرها في بعضهم البعض باختلاف مستوى القوى الثلاثة (ب،ج،د) المتحكمة في المجالات الرئيسة وهي (الخبرات،الفلسفة،الممارسات) لكل من المدرسة -الأسرة-المجتمع ويؤثر في هذه القوى الثلاث قوة رابعة(أ) تتمثل في الوقت ،العمر، مستوى الصف للطالب(Booth&Dunn,1996)(Epstien,2011).

ولتوضيح ما سبق، نجد أنه عند اهتمام الوالدين وزيادة فرص مشاركتهم في تعليم أبنائهم وتقبل المعلمين لأولياء الأمور بأن يكونوا جزءا من العملية التعليمية يجعل عملية التداخل بين عوامل المدرسة والأسرة التي يرمز لها (ج وب) أكبر من المتوقع وهو ما يسمى بالتداخل الأقصى حيث تعمل الأسر و المدارس كشركاء حقيقين بجهود تعاونية متكررة ، أما في حال ضعف العلاقة بين القوتين(ج وب) يكون مستوى التداخل الأدنى ، و يشمل الممارسات الروتينية مثل التواصل مع الوالدين حول الرسوم الدراسية أو الزيارات الرسمية التي تقيمها المدرسة، الجدير بالذكر أن إبستين وضحت في نظريتها أنه لا يوجد تداخل كامل لعدة أسباب كالتالي : أن كلا من القوتين (جوب) الأسرة والمدرسة تحتفظ ببعض الوظائف والممارسات المستقلة عن بعضهما ، وأيضا تؤثر القوة (أ) المتمثلة في الوقت والعمر والصف الدراسي فكلما زاد عمر الأطفال قل التداخل بين البيئتين، وكما أن تغيير المعلمين خلال سنوات دراسة الأطفال يساهم في انخفاض نسبة التداخل (Epstien,2011).

٢.مميزات وعيوب نموذج إبستين:

يتميز النموذج بعدة مميزات عامة و خاصة ، حيث من أهم المميزات العامة هي فلسفة النموذج القائم على مفهوم (الشراكة) للتأكيد على أن المدارس والأسر والمجتمعات تتشارك في المسؤوليات عوضا عن مفهوم "المشاركة" وهو الشكل التقليدي لعلاقة الوالدين بالمدرسة(Henderson,2004) ،كما يعتبر من النماذج الأكثر شيوعا ومن

السهل فهم أنماطه وتطبيقه في المدارس ، أيضا يتميز بالشمولية حيث أنه يتضمن أنواعا متعددة من الأنشطة التي يمكن للمدرسة من خلالها أن تشجع وتنظم عملية التواصل بينها وبين أولياء الأمور، ومن منظور آخر لمميزات النموذج الخاصة التي ترتبط بأطراف الشراكة ،يعتبر النموذج أداة لتحسين مستوى الإدارة المدرسية لأنه يساعد في جدولة الأعمال والأفكار التي يمكن تنفذيها مع الأسرة والمجتمع، ويساهم أيضا في تطوير العلاقة بين الأطراف الرئيسية وذلك بتحديد المسؤوليات والممارسات لجميع أركان الشراكة الأسرية ،كما أن إقامة الأنشطة المشتركة يجعل العلاقة هادفة ومثمرة (Lois ,et al,2017)، وفي دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة عن أهم المميزات في علاقة المدرسة مع الأسرة اتفقت المعلمات بأن شراكة الأسرة تساهم في تخفيف العبء عنهم، أما الأمهات اتفقن بأن شراكتهم مع المدرسة لها دور في دعم بناتهن معنويا، وترى الباحثة أن ممارسات نموذج إبستين بأنماطه الستة متنوعة تناسب غالبية المجتمعات التعليمية ولكن قد تصادف بعض التحديات عند تنفيذ المدرسة للممارسات وهذا السبب يعرض النموذج للنقد وإظهار عيوبه عند تطبيقه.

وصفت دراسة لويس وزملاؤه ، بعض العيوب لنموذج إبستين وذلك بمراجعة الأبحاث التي استندت على النموذج على مدى فترة خمس سنوات من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١ كانت أهم العيوب التي ذكرت عن النموذج أنه يركز بقدر كبير على الممارسات فقط ،كما أنه يحد من وجهات نظر أطراف الشراكة، من عيوبه أيضا أن المدرسة تتحمل عبء وضع جدول الأنشطة والممارسات لشراكة الأسرة ،كما أن النموذج لا يحرص على مكانة وقوة المدرسة حيث يهتم بمشاركة الوالدين والتقليل من قوة المدرسة إلى الحد الأدنى(Lois,etal,2017) (Helen,2018) ، ويرى شيلدون أن النموذج غير واقعي ،قد يسبب النموذج سوء فهم بين الأسرة والمدرسة عند المشاركة في صنع القرار بسبب اختلاف الثقافات للأسر (Sheldon,2007)، كما أن النموذج يتطلب درجات عالية من التفاعل الاجتماعي والتواصل(Helen,2018).

الدراسات السابقة:

١. دراسة العتيبي (٢٠١٩) بعنوان **"تفعيل الشراكة الأسرية في مدارس التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء نموذج إبشتاين للشراكة المجتمعية"** هدفت إلى كشف درجة تفعيل القائدات في مدارس التعليم العام بجدة للشراكة الأسرية في ضوء نموذج إبشتاين باستخدام المنهج الوصفي وتطبيق أداة الاستبيان على عينة عددها ١٤١قائدة، أسفرت نتائجها أن مدارس التعليم العام تمارس مجالات الشراكة الأسرية لإبشتاين بدرجة متوسطة ، وانه توجد فروق في درجة ممارسات الشراكة الأسرية تعود لمتغير المرحلة الدراسية.

٢. دراسة الرحيلي والسيسي (٢٠١٩) بعنوان **"آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة السعودية (٢٠٣٠)"** حيث هدفت الدراسة لتحديد متطلبات الشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمات و أولياء أمور الطالبات في مدارس التعليم الأهلي في المدينة المنورة باستخدام المنهج الوصفي وتطبيق أداة الاستبيان على عينة عشوائية بلغت ٢٢٢معلمة و٣٠٤ ولي أمر ، وكشفت الدراسة عن كثرة متطلبات تفعيل الشراكة الأسرية بشكل عام وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات أولياء الأمور تعزى لمتغير المؤهل التعليمي ،بينما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات المعلمات تعزى لمتغيري المؤهل التعليمي ودخل الأسرة.

٣. دراسة الحربي (٢٠١٨) **"بعنوان واقع شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في ضوء نموذج إبستين"** هدفت إلى تشخيص واقع شراكات الأسرة والمدرسة والمجتمع بمدينة الرياض من وجهة نظر قائدات المدارس الثانوية باستخدام المنهج الوصفي وذلك باستخدام أداة الاستبانة على عينة عددها ١٧١قائدة وقد أسفرت نتائجها أن عينة البحث اتفقت على أن أكثر ممارسات إبستين حدوثا هو نمط التواصل وأقل نمط التعاون مع المجتمع المحلي ، كما إتفقت قائدات المدارس على أن هناك

تحديات تواجه ممارسات أنماط إبستين وخاصة نمطي الوالدية و التعاون مع المجتمع المحلي، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الدرجة العلمية وسنوات الخبرة.

٤. دراسة **(Zorotovich & Gregg,2018) بعنوان " ارتباط المجتمع المدرسي ومشاركة الأسرة في المدرسة"** الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن مدى ارتباط شعور العائلات مع مجتمع المدرسة تم إستخدام الاستبيان لقياس ومشاعر ترابط المجتمع المدرسي مع أطفالهم، ومستوى المشاركة في المجتمع المدرسي، ، تم استهداف المدارس الابتدائية في جميع أنحاء الولايات المتحدة لهذه الدراسة وكانت عينة البحث تتكون من ٢١٨ من الوالدين لطلاب الروضة حتى الصف الخامس ، تشير نتائج الدراسة أن إحساس الأسرة بالارتباط بمدرسة أطفالها يكون بسبب درجة مشاركتها في الأنشطة والفعاليات وتناقش النتائج أيضا الآثار المترتبة على المجتمعات التعليمية التي تؤكد على قوة ترابط المجتمعات الأسرية داخل المدارس والتوسع في سبل تعزيز مشاركة الأسرة ومشاركتها.

٥. **دراسة(Kuru Cetin & Taskin,2016) بعنوان "مشاركة أولياء الأمور في التعليم من حيث وضعهم الاجتماعي والاقتصادي"** الغرض من هذه البحث هو دراسة وجهات نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور حول المشاركة من الأسر في عملية التعليم من حيث الوضع الاجتماعي والاقتصادي في المدارس الابتدائية والثانوية العامة والخاصة تم استخدام طرق المقابلة والمقابلة التحليلية ، كانت عينة الدراسة ١١ معلمًا ، وأربعة مديرين يعملون في المدارس الابتدائية والثانوية العامة والخاصة في موغلا بتركيا وستة آباء . تم جمع البيانات من خلال طرق المقابلة شبه المنظمة ، بالإضافة إلى الوثائق المتعلقة بمشاركة أولياء الأمور. وتشير نتائج الدراسة إلى أن الآباء من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة ليس لديهم أفكار مختلفة عن عملية المشاركة في عملية التعليم، لأن التفاعل بين الأسرة والمدرسة في المدارس العامة والدورات التدريبية في مجال الأبوة والأمومة ليست منتظمة جدا وقد تبين أن الآباء والأمهات الذين يتمتعون بوضع اجتماعي

واقتصادي جيد كانوا أكثر رغبة في ممارسة سلوكيات الشراكة مع المدرسة في عملية التعليم.

٦. **دراسة (Kimu & Steyn,2013) بعنوان تطبيق نموذج إبستين للتحقيق في مشاركة الوالدين في المدارس الابتدائية العامة في كينيا:** استكشفت دراسة بحثية نوعية وتم تنفيذ هذا النموذج في تسعة مدارس على أساس التصنيف الاجتماعي-الاقتصادي للمدارس الابتدائية في منطقة إمبو ويست في كينيا. وكشفت النتائج أن المشاركة المحدودة للأهل كانت نتيجة ؛ عدم وجود سياسة وظيفية حول مشاركة الوالدين في المدارس ، أمية العديد من الآباء في المجتمع ، التزامات عمل الوالدين ، قيود الوقت ، وسائل النقل إلى المدرسة ، وأيضا تم تحديد طبيعة مشاركة الوالدين وعدم وجود مهارات الأبوة والأمومة بين الآباء والأمهات كأسباب لمحدودية المشاركة من الآباء. من ناحية أخرى ، لم يتم تدريب المعلمين لتعزيز مشاركة الوالدين علاوة على ذلك ، لم يقدموا سوى القليل من المساعدة للآباء والأمهات لتحسين مهاراتهم في التربية.

٧. **دراسة(Smith et al,2011) بعنوان" مشاركة أولياء الأمور في مدارس الميثاق المدني: استراتيجيات جديدة لزيادة المشاركة"** في دراسة وصفية هدفت هذه إلى التعرف على أساليب مشاركة أولياء الأمور في مدارس الميثاق في ضوء نموذج إبستين Epstein تم إستخدام أداة المقابلة وتم تطبيقها في ١٢ مدرسة على عينة من مديري المدارس والآباء في ست ولايات أمريكية ،حيث كشفت نتائج الدراسة عن مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية بدرجة جيدة إلى حد ما وأن من أهم العوامل المؤثرة على هذه المشاركة كفاءة الوالدين الذاتية وثقافتهم والمستوى التعليمي والاقتصادي وأوقات فراغهم.

ثالثا: التعليق على الدراسات السابقة :

أجمعت الدراسات السابقة على أهمية الشراكة الأسرية، ولكن بالرغم من ذلك مازالت علاقة المدرسة مع الأسرة تكون ضعيفة إلى متوسطة في عدة مناطق جغرافية مختلفة باختلاف الثقافات والمراحل الدراسية التي أخضعت للدراسة (الابتدائية -المتوسطة -الثانوية)، وأن العلاقة بينهما قد تواجه معوقات تضعف

ممارسات الأسرة والمدرسة مثل مستوى الوالدين التعليمي والاقتصادي ، ووسائل التنقل ، الخلفية المعرفية للأسرة ، عدم وجود سياسات وظيفية حول مشاركة الأسرة ، وعدم وجود تدريب للمعلمين للتعامل مع مشاركة الوالدين.

كما أن من الأسباب المؤدية الى ضعف الشراكة الأسرية قد يكون عدم توفر خلفية كافية للمعلمين والإدارة المدرسية عن أهمية مشاركة الأسرة وطريقة تفعيل الشراكة بالشكل الصحيح وقد تكون اتجاهات المعلمين والإداريين منخفضة نحو الشراكة الأسرية ، وأيضا الوالدين تنخفض نسبة مشاركتهم في المدرسة بتقدم المراحل الدراسية لأبنائهم. جميع الدراسات تلقي الضوء على مشكلة الباحثة وهي ضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة واتفقت مع الباحثة في المنهجية والأداة المستخدمة وهي المنهج الوصفي وأداة الإستبيان ماعدا دراسة (Kimu & Steyn,2013) التي إستخدمت المنهج النوعي. حيث استفادت الباحثة من اختيار الباحثين لنموذج إبستين لقياس مستوى أنماط الشراكة في بحثها الحالي وفي هذه الدراسة تم الكشف عن أنماط إبستين الأقل والأعلى ممارسة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور والفروق في ممارسات الشراكة الاسرية تبعا لمتغير المناطق التعليمية بجدة (شمال - شرق -وسط-جنوب) والمستوى التعليمي للمعلمات وأولياء أمور الطالبات.

إجراءات البحث:

أهداف الميداني:

- الكشف عن ممارسات الشراكة الأسرية الأقل حدوثا من وجهة نظر الأمهات والمعلمات في مدينة جدة.
- الكشف عن المناطق التعليمية بمدينة جدة الأعلى ممارسة لأنماط إبستين للشراكة الأسرية .

مجتمع البحث الأصلي:

المدارس الابتدائية الحكومية للتعليم العام للبنات البالغ عددها ٢٥٥مدرسةومعلمات/قائدات المدارس الابتدائية الحكومية للتعليم العام بإدارات تعليم البالغ عددهن ٧٣٠٤معلمة وأمهات طالبات المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة جدة البالغ عددهم ≈ ١٢٣١٤٥ أم **(إدارة تعليم جدة،١٤٣٩هـ).**

عينة البحث:

- تم تطبيق أداة الاستبيان على ٦٣ مدرسة بواسطة مكاتب التعليم الأربعة بجدة (الشمال – الجنوب – الشرق – الوسط) ومن ثم توزيع أداة الاستبيان بطريقة كرة الثلج على عينة الأمهات/ المعلمات .
- وصل عدد استجابات كلتا العينتين إجمالياً (٢٥٠) وتم استبعاد (١٥) لأن لم تنطبق عليها شروط العينة وبلغ عدد الاستبانات المكتملة التي أدخلت في التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS (٢٣٥) تمثل أفراد عينة البحث.

تطبيق الأداة على عينة البحث:

تم توزيع إستبيان إلكتروني باستخدام برنامج survey anyplace بواسطة مكاتب تعليم البنات الأربعة بمدينة جدة (الشمال-الجنوب -وسط-شرق) لتمثيل عينة البحث على جميع مدارس جدة ، بالإضافة إلى نشر الاستبيان بواسطة الباحثة للمدارس المحيطة بها وإرسال الروابط في مجموعات (الواتس اب) للمعلمات والأمهات بأسلوب كرة الثلج ، تم تطبيق الأداة ميدانيا من شهر ٤ لعام ١٤٤١هـ وتوقف تطبيق الأداة شهر ٧ لعام ١٤٤١هـ عند تحول نظام الدراسة عن بعد بسبب جائحة كورونا، وتمت معالجتها بالأساليب الإحصائية التالية اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " Test Samples Independent" للتحقق من الفروق الإحصائية بين أنماط الشراكة الأسرية وفقا لنموذج إبستين من وجهة نظر المعلمين والأمهات و اختبار شيفيه Scheffe للتعرف على مصدر الفروق في استجابات الأمهات والمعلمات.

وصف عينة البحث:

جدول (١) عدد المدارس والمعلمات والأمهات من كل منطقة تعليمية بمدينة جدة (الشمال- الجنوب -وسط- شرق)

المنطقة التعليمية بجدة	منطقة الشمال	منطقة الوسط	منطقة الشرق	منطقة الجنوب	المجموع
النسبة المستهدفة	٢٥٪-٣٠٪				
عدد المدارس الفعلي لكل منطقة	٤٨	٤٠	٧٢	٦٢	٢٢٢
عدد ونسبة المدارس المستجيبة	١٠ مدارس ٢٠,٨٪ أقل من المستهدف	٩ مدارس ٢٢و٥٪ أقل من المستهدف	٢٠ مدرسة ٢٧,٥٪ في حدود النسبة المستهدفة	٢٤ مدرسة ٣٨,٧٪ أعلى من النسبة المستهدفة	٦٣ مدرسة ٢٨٪ في حدود النسبة المستهدفة
عدد الأمهات المشاركات من كل منطقة	٢٦	٦٨	٣٠	١٥	١٣٩ أم
عدد المعلمات المشاركات من كل منطقة	١٨	٢٠	٣٤	٢٤	٩٦ معلمة
المجموع الكلي للعينتين	٤٤	٨٨	٦٤	٣٩	٢٣٥

أدوات الدراسة:

في ضوء طبيعة البحث وفروضه وتساؤلاته ونتائج الدراسة الاستطلاعية، تم إعادة النظر في محاور وعبارات إستبيان ممارسات شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي لابستين مع تغيير عبارات الممارسات بحيث تم تصميم الاستبيان وفق الدليل التنظيمي للشراكة الأسرية وميثاق الشراكة الأسرية (الحقوق والواجبات والمسؤوليات) الصادرتان من مبادرة ارتقاء في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، وتم إعداد إستبيان الكرتوني تكونت من معلومات عامة حول العينة وممارسات الأنماط الستة وفق نموذج إبستين Epstein's model للشراكة الأسرية(الأبوة والأمومة - التواصل- التعلم في المنزل -التطوع -صنع القرار- التعاون مع المجتمع المحلي).

صدق الأداة: الصدق الظاهري: عرض مقياس الشراكة الأسرية على (١٢) محكم ومحكمة من عدة تخصصات شملت تخصص دراسات طفولة و علم الاجتماع وعلم

النفس التربوي و إدارة مؤسسات وموارد أسرة وإدارة تعليمية والإحصاء التربوي ، وتم الأخذ باقتراحاتهم والتعديل وفقا لذلك.

صدق الاتساق الداخلي للأداة: تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية بحجم (٣٤) مفردة لقياس صدق الأمهات والمعلمات بهدف التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبيان بالدرجة الكلية للنمط الذي تنتمي إليه العبارة، وكانت جميع العبارات تنتمي للأنماط الأربعة التالية (محور دعم المدرسة للوالدين-صنع القرار-التطوع -التعاون مع المجتمع المحلي) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) أما النمطين(التواصل- التعلم في المنزل)دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل؛ ومستوى دلالة (٠,٠١) فاقل، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي في جميع عبارات الإستبيان ، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ ((Cronbach's Alpha (α)، حيث معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (٠,٨٤٤) كحد أدني في المحور الرابع " التعلم في المنزل"، إلى (٠,٩٥٢) كحد أعلى في المحور الثالث " التطوع" في حين بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٩٧٢)، وهو يعني أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات جيدة ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما يُعد مؤشراً مهماً على أن العبارات المكونة للإستبيان تعطي نتائج مستقرة وثابتة في حال إعادة تطبيقها على أفراد عينة الدراسة مرة أخرى؛ وبالتالي توجد طمأنينة تجاه تحليل بيانات الدراسة.

مناقشة النتائج والتحقق من فروض البحث:

التساؤل الأول: ما واقع ممارسة الشراكة الأسرية بين الأسر والمدارس الابتدائية في ضوء أنماط نموذج إبستين من وجهة نظر الأمهات والمعلمات في مدينة جدة؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل نمط من أنماط نموذج إبستين من وجهة نظر الأمهات والمعلمات في مدينة جدة:

جدول (٢): واقع ممارسة الشراكة الأسرية بين الأسرة والمدارس الابتدائية في ضوء أنماط نموذج إبستين من وجهة نظر الأمهات في مدينة جدة.

أنماط نموذج إبستين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
التعلم في المنزل	3.90	1.15	77.9%	تحدث في أغلب الأحيان	1
التواصل	3.81	0.99	76.2%	تحدث في أغلب الأحيان	2
التطوع	3.47	1.32	69.4%	تحدث في أغلب الأحيان	3
دعم المدرسة للوالدين	3.29	1.16	65.9%	تحدث أحياناً	4
التعاون مع المجتمع المحلي	3.12	1.32	62.3%	تحدث أحياناً	5
صنع القرار	3.07	1.41	61.4%	تحدث أحياناً	6
الأنماط مجتمعة	**3.51**	**1.07**	**70.2%**	**تحدث في أغلب الأحيان**	

بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من (الوالدين) حول واقع ممارسة الشراكة الأسرية بين الأسرة والمدارس الابتدائية في ضوء أنماط نموذج إبستين (٣,٥١ من ٥) ووزن نسبي ٧٠,٢٪، كما جاء نمط "التعلم في المنزل" بالمرتبة الأولى من وجهة نظر الوالدين، بوزن نسبي ٧٧,٩٪، وجاء نمط " التواصل" بالمرتبة الثانية، بوزن نسبي ٧٦,٢٪، ونمط " التطوع" بالمرتبة الثالثة، وبوزن نسبي ٦٩,٤٪، ونمط "دعم المدرسة للوالدين" بالمرتبة الرابعة، بوزن نسبي ٦٥,٩٪، ونمط "التعاون مع المجتمع المحلي" بالمرتبة الخامسة، ووزن نسبي ٦٢,٣٪، وبالمرتبة الأخيرة جاء نمط "صنع القرار" وبوزن نسبي ٦١,٤٪،أشارت نتائج السؤال إلى وجهة نظر عينة الأمهات البالغ عددهم (١٣٩) أم حول واقع الشراكة الأسرية وفق أنماط نموذج إبستين بمدارس تعليم البنات الابتدائية بجدة، وكانت نسبة الأمهات المشاركات (٤٨,٩٪-٢١,٥٪-١٨,٧٪-١٠,٧٪)

غالبية الأمهات المشاركات من منطقة الوسط تليها منطقة الشمال ثم منطقة الشرق وأخيرا منطقة الجنوب على التوالي ، من خلال ٦٣ مدرسة ابتدائية ،وغالبية الأمهات يحملن المؤهل الجامعي (بكالوريوس) .

جدول (٣): واقع ممارسة الشراكة الأسرية بين الأسرة والمدارس الابتدائية في ضوء أنماط نموذج إبستين من وجهة نظر المعلمات في مدينة جدة.

أنماط نموذج إبستين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
التعلم في المنزل	4.39	0.72	87.7%	تحدث دائماً	1
التواصل	4.37	0.75	87.3%	تحدث دائماً	2
دعم المدرسة للوالدين	4.03	0.83	80.6%	تحدث في أغلب الأحيان	3
التطوع	3.98	1.05	79.5%	تحدث في أغلب الأحيان	4
صنع القرار	3.97	1.04	79.3%	تحدث في أغلب الأحيان	5
التعاون مع المجتمع المحلي	3.78	0.96	75.6%	تحدث في أغلب الأحيان	6
الأنماط مجتمعة	**4.12**	**0.78**	**82.4%**	**تحدث في أغلب الأحيان**	

بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من (المعلمات) حول واقع ممارسة الشراكة الأسرية بين الأسرة والمدارس الابتدائية في ضوء أنماط نموذج إبستين (٤,١٢ من ٥) ووزن نسبي ٨٢,٤٪، كما جاء نمط "التعلم في المنزل" بالمرتبة الأولى من وجهة نظر المعلمات، بوزن نسبي ٨٧,٧٪، وجاء نمط " التواصل" بالمرتبة الثانية، بوزن نسبي ٨٧,٣٪، ونمط " دعم المدرسة للوالدين" بالمرتبة الثالثة، وبوزن نسبي ٨٠,٦٪، ونمط "التطوع" بالمرتبة الرابعة، بوزن نسبي ٧٩,٥٪، ونمط "صنع القرار" بالمرتبة الخامسة، ووزن نسبي ٧٩,٣٪، وبالمرتبة الأخيرة جاء نمط "التعاون مع المجتمع المحلي" وبوزن نسبي ٧٥,٦٪،يوضح الجدول (٢) وجهة نظر المعلمات البالغ عددهن (٩٦) معلمة حول واقع ممارسات الشراكة الأسرية وفق أنماط نموذج إبستين بمدارس تعليم البنات الابتدائية بجدة ، وكانت نسبة المعلمات المشاركات (٣٥,٤٪- ٢٥٪-

٢٠,٨٪-١٨,٧٪) حيث أن غالبية المعلمات المشاركات من منطقة الشرق تليها الجنوب ثم منطقة الوسط وأخيرا منطقة الشمال على التوالي وغالبية المعلمات يحملن المؤهل الجامعي (بكالوريوس).

مناقشة نتائج التساؤل الأول:بالنظر إلى الجدول(٢) خلصت النتائج إلى أن ممارسات أنماط إبستين في المدارس الحكومية الابتدائية تحدث في معظم الأحيان من وجهة نظر الأمهات حيث كان متوسط الوزن النسبي للممارسات (٧٠,٢٪)، وكانت ممارسة الأنماط التالية (التعلم في المنزل ، التواصل، التطوع) تحدث في معظم الأحيان ، أما ممارسات الأنماط التالية (دعم الأسرة للوالدين(الوالدية)، التعاون مع المجتمع المحلي، صنع القرار) كانت تحدث أحيانا، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة وصفية في المدينة المنورة حيث أثبتت أن أكثر الأنماط ممارسة هي نمط التواصل تليها التعاون مع المجتمع المحلي ثم التطوع (الرحيلي والسيسي,٢٠١٩) ، ونلاحظ اتفاق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة وصفية تحليلية في القدس أثبتت أن الممارسات التي تقوم بها المدرسة لإشراك الأسر جاءت بدرجة متوسطة بنسبة ٦٦٪ (مغربي,٢٠١٥) ، وقد يفسر ذلك أن ممارسات الأمهات تتجلى بتكرار ممارسات نمط (التعلم في المنزل) وكانت نتيجته بأنه يحدث في أغلب الأحيان بنسبة (٧٧,٩٪) و قد يكون بسبب متابعة الأمهات للواجبات المنزلية لبناتهن والتجاوب مع ملاحظات المعلمات وتزويد الأسرة بخطط منتظمة سواء كانت يومية أو أسبوعية للواجبات المنزلية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ارمسترونغ الاستكشافية لقياس مشاركة الوالدين عن طريق نموذج إبستين التي أثبتت نتيجتها بأن (٨٢,٦٪) من الوالدين يتابعون أطفالهم في الواجبات المنزلية وأن (٤٢,٢٪) من الوالدين يساعدون أطفالهم أكثر إذا حصلوا على أفكار وخطط من المعلم بما يتعلق بالواجبات المنزلية (Armstrong,2008) ، أيضا دراسة أوتس(Oates,2017) بالولايات المتحدة الأمريكية أفادت بأن ٩٥٪ من الوالدين اتفقوا أنهم يتابعون أطفالهم في الواجبات منزلية. كما نجد أن وجهة نظر الأمهات لممارسات نمط (التواصل) بين

المنزل والمدرسة يحدث في معظم الأحيان بنسبة (٧٦,٢٠٪) ، وقد يفسر ذلك ماوردفي دراسة إستطلاعية لأمهات المرحلة الابتدائية لمدرستين بمدينة جدة أكدت أن التواصل بين البيت والمدرسة جيد ولكن التوقيت غير مناسب وخصوصا للعاملات منهن ، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ميدانية كشفت عن وجهات نظر أولياء أمور الطلبة للمرحلة الابتدائية في الكويت قد حصلت على موافقة كبيرة جدا حول التواصل بين الأسرة والمدرسة والاجتماعاتبنسبة (٩٠٪) ولكن ما لا يقل ٢٥٪ العينة من أولياء الأمور أظهروا انزعاجهم من توقيت الاجتماعات (الرشيدي, ٢٠٠٢).

ومن زاوية أخرى أن أقل الممارسات تكرارا نمط صنع القرار من وجهة نظر الأمهات بنسبة (٦١,٤٪)، و قد يكون تفسير ذلك بسبب عدم إتاحة الفرصة للأمهات للتخطيط وصنع القرار وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة وصفية بالرياض أثبتت نتيجتها بضرورة مشاركة أولياء الأمور في عملية صنع القرارات التي تخص أبنائهم مثل المناهج الدراسية وأساليب التدريس المتبعة و الوسائل التعليمية (السلطان,٢٠٠٨) ، و أيضا قد يكون بسبب مركزية القرارات الصادرة من وزارة التعليم.

بالنظر إلى الجدول (٣) كشفت النتائج أن ممارسات أنماط إبستين في المدارس الحكومية الابتدائية تحدث في معظم الأحيان من وجهة نظر المعلمات حيث بلغ متوسط الوزن النسبي للممارسات (٨٢,٤٪)، وكانت ممارسات الأنماط التالية (التعلم في المنزل، التواصل) تحدث دائما على التوالي ، أما ممارسات الأنماط التالية (دعم المدرسة للوالدين ، التطوع، صنع القرار ، التعاون مع المجتمع المحلي) تحدث في أغلب الأحيان على التوالي، ونلاحظ اختلاف النتيجة الحالية مع دراسة وصفية بجدة اتفقت فيها أفراد العينة من منسوبي المدارس الابتدائية والثانوية أن ممارسات الأنماط الستة تفعل من قبل المدرسة بدرجة متوسطة بنسبة (٥٢٪) حيث أن أعلى الأنماط ممارسة كانت التواصل وتليها صنع القرار وأقل الأنماط ممارسة كانت دعم المدرسة للوالدين والتطوع (العتيبي,٢٠١٩) ، وتختلف جزئيا أيضا مع دراستين وصفية لأنماط إبستين في جدة و

الرياض حيث كانت أعلى الأنماط ممارسة من وجهة نظر منسوبي المدارس التواصل ودعم المدرسة للوالدين و اتفقت مع الدراسة الحالية في اقل الأنماط ممارسة وهي نمطي صنع القرار والتعاون مع المجتمع المحلي(الضاوي,٢٠١٩) (الحربي,٢٠١٨).

وتعزى نتيجة التساؤل الأول حول اختيار عينة المعلمات في المجتمع السعودي بتكرار ممارسات نمط التعلم في البيت بأنه يحدث دائما بنسبة (٨٧,٧٪)، أنه قد يكون المعلمات توجه الأسر وتقدم المعلومات لمتابعة الواجبات المنزلية والتجاوب مع إرشادات المعلمة اتفقت عينتي البحث الأمهات والمعلمات على هذا البند في الاستبيان كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة وصفية في مدينة جدة والرياض أثبتت نتيجتها أن المدرسة تقوم بتقديم المعلومات للأسر لمتابعة الواجبات المنزلية وطريقة متابعة بناتهن في الواجبات المنزلية بنسبة (٨٧٪) و(٦٠٪) (العتيبي, ٢٠١٩) و (الحربي,٢٠١٨). كما أسفرت نتيجة ممارسات نمط التواصل من وجهة نظر المعلمات بأنها تحدث دائما بنسبة (٨٧,٣٪) ، وقد يكون تكرار هذا النمط هو اتفاق عينة المعلمات على أن المدرسة تزود الأسرة بمعلومات وتقارير حول الطالبات سواء كان بطريقة تقليدية (ورقيا) أو حديثة (وسائل التواصل الاجتماعي) و تتفق نتيجة الدراسة الحاليةمع دراسة وصفية بإربد أجمعت أفراد العينة أن المدرسة تحرص على التواصل مع أولياء الأمور من خلال شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة (ملكاوي,٢٠١٨) ، و أيضا دراسة تحليلية بإسبانيا كشفت أن المعلمين والمدراء اتفقوا بتفعيل نمط التواصل بطريقة رسمية وغير رسمية بمختلف الوسائل التقليدية و وسائل التكنولوجيا الحديثة مع العائلات مما حقق مستوى جيد في هذا النمط (GÁLVEZ & TARRÉS,2017).

أما ممارسات نمط التعاون مع المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمات حصلت على أقل نسبة من بين أنماط إبستين الستة بالرغم من حدوثه في أغلب الأحيان بنسبة (٧٥,٦٪) ،وتتفق نتيجة نمط التعاون مع المجتمع المحلي مع دراسة وصفية بجدة لقياس أنماط إبستين حيث حصلت ممارسات نمط التعاون مع المجتمع المحلي على درجة

متوسطة بنسبة (٥١٪) (العتيبي,٢٠١٩) ،وقد يكون السبب هو تعاون بعض مؤسسات المجتمع المحلي في تقديم ورش العمل المقدمة لتطوير مهارات الطالبة ، وأيضا توفير بعض المستلزمات للأسر ذات الدخل محدود، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة وصفية في مدينة الرياض أثبتت أن مؤسسات المجتمع المحلي تساهم بتقديم دورات تدريبية مجانية للمعلمين والطلاب بدرجة متوسطة بنسبة (٥٤٪) (النوح ,٢٠١٥).

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α≤٠,٠٥) بين أنماط نموذج إبستين بين وجهتي نظر الأمهات والمعلمات بمدينة جدة

للإجابة عن هذه الفرضية تم إجراء اختبار T-test لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق

جدول (٤) نتائج اختبار (T-test) للتحقق من الفرق بين أنماط نموذج ابستين بين وجهتي نظر الأمهات والمعلمات بمدينةجدة.

أنماط نموذج إبستين	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوى الدلالة
دعم المدرسة للوالدين	أمهات	138	3.29	1.156	5.659	.000
	معلمات	96	4.03	.828		
التواصل	أمهات	139	3.81	.990	4.905	.000
	معلمات	96	4.37	.745		
التطوع	أمهات	132	3.47	1.323	3.231	.001
	معلمات	96	3.98	1.048		
التعلم في المنزل	أمهات	139	3.90	1.148	4.031	.000
	معلمات	96	4.39	.716		
صنع القرار	أمهات	135	3.07	1.410	5.534	.000
	معلمات	95	3.97	1.044		
التعاون مع المجتمع المحلي	أمهات	134	3.12	1.324	4.423	.000
	معلمات	96	3.78	.959		
أنماط نموذج إبستين	أمهات	139	3.51	1.065	5.091	.000
	معلمات	96	4.12	.779		

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات الأمهات نحو أنماط نموذج إبستين تراوحت ما بين (٣,٠٧) لنمط "صنع القرار"، إلى (٣,٩٠) لنمط "التعلم في المنزل"، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمات ن ما بين (٣,٧٨)

لنمط "التعاون مع المجتمع المحلي"، إلى (٤,٣٩) لنمط "التعلم في المنزل"، كانت قيمة اختبار **"T"** المحسوبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في جميع أنماط إبستين، وبالتالي نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل نمط من أنماط نموذج ابستين بين وجهتي نظر الأمهات والمعلمات، وكانت هذه الفروق لصالح المعلمات.

تشير نتائج الفرضية الأولى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر عينة الأمهات والمعلمات وكانت هذه الفروق لصالح المعلمات لجميع أنماط إبستين الستة (دعم المدرسة للوالدين-التواصل-التطوع-التعلم في المنزل-صنع القرار-التعاون مع المجتمع المحلي) ، وتعزى الباحثة نتيجة الفرضية الأولى أنه قد يكون بسبب حرص وزارة التعليم المتمثلة في مبادرة ارتقاء لتفعيل الشراكة الأسرية بمدينة جدة على تقديم الدورات التدريبية للمعلمات والطاقم الإداري لتطوير مستوى العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتوضيح نموذج إبستين بأنماطه الستة لتفعيلها في المدرسة مع الأسر (الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع,٢٠١٧) ،لا تتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة دراسة وصفية في القدس أثبتت أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي أولياء الأمور والمعلمات في إجمالي متوسط درجة شراكة الأسرة مع المدرسة (مغربي,٢٠١٥) ، وأيضا يعزى السبب بأنه قد يكون إنشغال الأسر بأعمالهم وهذا ما أثبتته دراستين وصفية بمدينتي الرياض والبلقاء أن من أسباب تقصير الأسر في تفعيل الشراكة الأسرية هو ارتباطهم اليومي بمصالحهم و أعمالهم (النوح,٢٠١٥) (أبورمان,٢٠٠٠).وترى الباحثتان أن الأسر تحتاج للمزيد من التثقيف والتشجيع للمشاركة بفاعلية ، وتوضيح طرق المشاركة التي تضمن تفعيل أنماط إبستين الستة.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة من الأمهات والمعلمات نحو واقع ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة في ضوء نموذج إبستين تعزى لمتغير المنطقة (شرق، وسط، شمال، جنوب).

تم اختيار متغير المنطقة لأن إدارة التربية والتعليم بمدينة جدة مقسمة إلى أربعة مناطق تعليمية كل منطقة تتبع مكتب تعليم لإدارة مدارس المنطقة ومتابعة شؤونها التعليمية والأنشطة والممارسات التي تقام في مدارسها ومن ضمن الممارسات التي تهتم بها مكاتب التعليم ممارسات الشراكة الأسرية. لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد (One-Way ANOVA) لمتوسطات استجابات الأمهات نحو واقع ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة في ضوء نموذج إبستين تعزى لمتغير المنطقة تراوحت ما بين (٢,٩٥) لمنطقة الشمال، إلى (٣,٨١) لمنطقة الوسط. كانت قيمة اختبار **"F"** المحسوبة تساوي (٥,٨١) وهي أكبر من قيمة **"F"** الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وبالتالي نستنتج وجود فروق في استجابات الأمهات نحو واقع ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة في ضوء نموذج إبستين تعزى لمتغير المنطقة. ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات المحورية .

جدول (٥): نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للتعرف على مصدر الفروق في استجابات الأمهات نحو واقع ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة في ضوء نموذج إبستين تعزى لمتغير المنطقة.

المنطقة	المنطقة	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
الشرق	الوسط	-.252	.732
	الشمال	.608	.175
	جنوب	.533	.432
الوسط	الشمال	.861*	.005
	جنوب	.785	.065
الشمال	جنوب	-.075	.997

يتضح من الجدول السابق أن الفروق كانت بين الأمهات من منطقة الشمال، والأمهات من منطقة الوسط، لصالح الأمهات من منطقة الوسط.لاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد (One-Way ANOVA)لاستجابات المعلمات نحو واقع ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة

جدة في ضوء نموذج إبستين تعزى لمتغير المنطقة تراوحت ما بين (٣,٦٢) لمنطقة الشمال، إلى (٤,٤٠) لمنطقة الشرق، كانت قيمة اختبار **"F"** المحسوبة تساوي (٤,٥٧٥) وهي أكبر من قيمة **"F"** الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وبالتالي نستنتج وجود فروق في استجابات المعلمات نحو واقع ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة في ضوء نموذج إبستين تعزى لمتغير المنطقة.ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات المحورية .

جدول (٦): نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للتعرف على مصدر الفروق في استجابات المعلمات نحو واقع ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة في ضوء نموذج إبستين تعزى لمتغير المنطقة.

المنطقة	المنطقة	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
الشرق	الوسط	.421	.256
	الشمال	.779*	.006
	جنوب	.188	.821
الوسط	الشمال	.357	.529
	جنوب	-.233-	.779
الشمال	جنوب	-.590-	.093

يتضح من الجدول السابق أن الفروق كانت بين المعلمات من منطقة الشمال، والمعلمات من منطقة الشرق، لصالح المعلمات من منطقة الشرق.

توضح نتائج الفرضية الثانية: أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات كلا من الأمهات والمعلمات تعزى لمتغير المنطقة التعليمية التابعة لمكاتب تعليم جدة، وأن منطقتي الوسط والشرق أكثر منطقتين ممارسة لأنماط إبستين من وجهة نظر عينتي الأمهات والمعلمات تواليا، ويعزى السبب قد يكون في دعم مكاتب التعليم للقرارات الإدارية والمادية و الأنشطة المدرسية ، حيث أثبتت دراسة الزهراني التي أجراها على مكاتب التعليم في منطقة الباحة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مكاتب التعليم في

دعم القرارات للمدارس سواء كانت في الأمور الإدارية أو شؤون المعلمين (الزهراني,٢٠١٨).

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في استجابات أفراد العينة من الأمهات والمعلمات نحو واقع ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة في ضوء نموذج إبستين تعزى لمتغير المستوى التعليمي .

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد (One-Way ANOVA) للمتوسطات الحسابية لاستجابات الأمهات نحو واقع ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة في ضوء نموذج إبستين تعزى لمتغير المستوى التعليمي تراوحت ما بين (٣,٣٢) للأمهات اللاتي لديهن مستوى تعليمي "جامعي/ بكالوريوس" إلى (٣,٩) للأمهات اللاتي لديهن مستوى تعليمي "دراسات عليا". وكانت قيمة اختبار **"F"** المحسوبة تساوي (١,٤٢٧) وهي أقل من قيمة **"F"** الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وبالتالي نستنتج عدم وجود فروق في استجابات الأمهات نحو واقع ممارسة الشراكة الأسرية كما أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمات نحو واقع ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة في ضوء نموذج إبستين تعزى لمتغير المستوى التعليمي تراوحت ما بين (٤,٠٩) للمعلمات اللاتي لديهن مستوى تعليمي "جامعي/ بكالوريوس"، إلى (٤,٢٣) للمعلمات اللاتي لديهن مستوى تعليمي "دراسات عليا". وكانت قيمة اختبار **"F"** المحسوبة تساوي (٠,١٠١) وهي أقل من قيمة **"F"** الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وبالتالي نستنتج عدم وجود فروق في استجابات المعلمات نحو واقع ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة في ضوء نموذج إبستين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

توضح نتائج الفرضية الثالثة: بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات الأمهات والمعلمات نحو واقع ممارسات الشراكة الأسرية تعزى لمتغير المستوى

التعليمي ،تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة وصفية بالقدس أسفرت نتائجها بأن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعينتي المعلمات وأولياء الأمور لمتغير المستوى التعليمي (مغربي,٢٠١٥) ، وتتفق نتيجة الفرضية لعينة المعلمات مع دراستين وصفية في محافظة الخرمة ومدينة الرياض وأيضا دراسة بالمدينة المنورة جميعها أسفرت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمعلمات تعزى لمتغير المؤهل التعليمي(السبيعي وسنبل,٢٠١٩) (الرحيلي والسيسي,٢٠١٩) (الحربي,٢٠١٨). وتختلف نتيجة الفرضية لعينة الأمهات مع نتيجة الرحيلي والسيسي بالمدينة المنورة حيث أثبتت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أولياء الأمور تعزى للمؤهل التعليمي (الرحيلي والسيسي,٢٠١٩).

التوصيات:

١- يوصي البحث إدارة التعليم في المملكة العربية السعودية زيادة البرامج التثقيفية للأسرة لمجالات المشاركة و زيادة مستوى مشاركة الأسرة في القرارات الخاصة بأبنائهم في المناهج – الأنشطة الطلابية.

٢- يوصي البحث مؤسسات المجتمع المحلي في المملكة العربية السعودية (الصحية - الصناعية -الثقافية-التعليمية-الجمعيات الخيرية) بتقديم الخدمات للطلاب وأسرهم في بيئة آمنة وداعمة تساهم في إثراء معارف ومهارات الطلاب.

٣- يوصي البحث بمنح إدارات المدارس والأسر المزيد من الصلاحيات والمرونة لزيادة مستوى التطوع.

المقترحات :

١. إعداد آليات للأسرة والمدرسة لزيادة مستوى التطوع والتعاون بين الأسرة والمدرسة.
٢. إجراء دراسات لتقييم نموذج إبستين حول مدى ملائمته للمجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمات والأمهات.
٣. إعداد مقياس لاتجاهات الأمهات والمعلمات نحو ممارسات الشراكة الأسرية في مدينة جدة.

المراجع

أولا:المراجع العربية:

١.-إبراهيم، حسام الدين محمد، ٢٠١٦، **تصور مقترح لتفعيل الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية المصرية في ضوء نموذج أبيشتاين للشراكة المجتمعية، مجلة رابطة التربية الحديثة** ، مصر،ع٢٧.

٢.إبراهيم، حسام الدين السيد ،٢٠١٨، **درجة توافر أبعاد الشراكة بين المدرسة و الأسرة والمجتمع بمدارس التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان في ضوء نموذج إبشتاين، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، ع١٩، ٢٢٨-٢٠١.

٣.-إبستين،جويس وآخرون،٢٠١٥،**شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع**، ترجمة:مكتب التربية العربية لدول الخليج،الرياض.

٤.أبو رمان، فادية خلف مطلق، ٢٠٠٠، **واقع التعاون بين المدرسة و الأسرة ومتطلبات تطويره من وجهة نظري معلمي مدارس محافظة البلقاء الرسمية**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

٥.الحربي، تيسير بنت خالد بن عوض، ٢٠١٨، **واقع شراكات المدرسة و الأسرة والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في ضوء نموذج إبستين، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط**، ١٠، ١٤٦-٩٢.

٦.الرحيلي، سمر، السيسي، أريج ،٢٠١٩، **آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة السعودية ٢٠٣٠، مجلة العلوم النفسية والتربوية**، ع٣ ،٢٢١-٢٤٦.

٧.الرشيدي، غازي عنيزان،٢٠٠٢، **واقع التعاون بين البيت والمدرسة في الكويت دراسة ميدانية لوجهات نظر أولياء الأمور في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية** ،١٢٢-١١٣.

٨.الزهراني، عبدالكريم حسين سعيد،٢٠١٨، **دور مكاتب التعليم بمنطقة الباحة في دعم القرارات الإدارية المدرسية من وجهة نظر قادة المدارس والمشرفين التربويين، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط** ،٧، ٢٢٥-١٩٦.

٩.السبيعي، نورة محمد، سنبل، فائقة عباس،٢٠١٩، **متطلبات الشراكة المجتمعية ومعوقاتها من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة الخرمة وتوابعها، مجلة العلوم التربوية والنفسية** ،٢٥، ٧٤-٩٤.

١٠.السلطان، فهد بن سلطان،٢٠٠٨، **واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره**، الرياض، **جامعة الملك سعود-الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.**

١١.السناني، عمر محمد راشد،٢٠٠٨، **المشاركة الأسرية في إدارة العملية التربوية كما يراها مديرو المدارس الأساسية في محافظة مسقط، كلية التربية، جامعة اليرموك**، الأردن.

١٢.الضاوي، ندى عبد الله ،٢٠١٨، **واقع تطبيق أطر الشراكة في الروضات السعودية في ضوء نموذج إبشتين، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبدالعزيز.**

١٣.العتيبي، ابتسام تركي سالم،٢٠١٩، **تفعيل الشراكة الأسرية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء نموذج إبشتاين للشراكة المجتمعية، مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس**، ع٢٠، ٦٣٥-٥٩٣.

١٤.العجمي، حسين فهيد ناصر،٢٠٠٥، **مفهوم العلاقة بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في دولة الكويت، كلية التربية، جامعة اليرموك.**

١٥.القرشي، محسن عليان حمود،٢٠١١، **المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف، كلية التربية، جامعة أم القرى.**

١٦.النوح، عبدالعزيز سالم محمد،٢٠١٥، **دور إدارة المدارس في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي: دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**،ع٣، ٣١٦-٢٣٥.

١٧.حقي، زينب محمد، أبو سكينة، نادية حسن،٢٠١٣، **العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق** ،خوارزم العلمية ، جدة.

١٨.حكيم، عبدالحميد،٢٠١٢، **نظام التعليم وسياسته**، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر التوزيع.

١٩.**دليل الشراكة الأسرية والمجتمعية** ،١٤٣٦، المملكة العربية السعودية، برنامج تطوير المدارس.

٢٠.سالم، حنان أحمد محمد، ٢٠١١، **تصور مقترح لتفعيل شراكة المدرسة مع الأسرة بالمجتمع السعودي**، جامعة الأزهر كلية التربية، مصر، مجلة **التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**،ع١٤٥.

٢١.شلدان، فايز، صائمة، سمية،برهوم،احمد ،٢٠١١، **واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه ، المؤتمر التربوي الرابع بعنوان التواصل والحوار التربوي** ،غزة، الجامعة الإسلامية.

٢٢.عبدالحميد،أحمد فرغلي،١٩٩٤،**مدى تعاون الآباء مع المدرسة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين: دراسة ميدانية،مجلة كلية التربية جامعة أسيوط**،ع٢، ٧٠٢-٦٦٥.

٢٣.ملحم،سامي محمد،٢٠١٥،**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**،عمان،دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٤.مغربي، صفاء عبدالله ،٢٠١٥، **شراكة الأهل مع المدارس الحكومية في مدينة القدس وسبل تطويرها في ضوء بعض النماذج العالمية المتخصصة** ،كلية الدراسات العليا ،جامعة بيرزيت.

٢٥.ملكاوي، سعاد فايزأحمد،٢٠١٨، **واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد، مجلة دراسات العلوم التربوية** الجامعة الأردنية ،ع٣، ٢٢٦-٢٠٩.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

26.-Amstrong,Piner,Sharole L,2008,**An Exploraty Study Of Parent Involvement As Measured By Joyce Epstein's Overlapping Spheres Of Influence**,Regent University.

27.AM Kimu, GM Steyn(2013),**Applying the Epstein Model toInvestigate Parent Involvement in Public Primary Schools in Kenya,** Journal of Asian and African Studies.

28.Booth,Alan,Dunn,Judith F,1996**,Family-School Links ,HowDo They Affect Educational Out Comes?** ,Newjersey,LawRence Erlbaum Associates Publishers.

29.Dove, Meghan K, Zorotovich, Jennifer and Gregg, Katy, 2018 ,**School Community Connectedness and Family Participation at School,** World Journal of Education, USA.

30.Epstein,Joyce L,2011**,School,Family and Community Partner Ships:Preparing Educators andImproving Schools,**United States,Westview Press.

31.Galvez,Egido,Tarres,Marta Bertran, 2017**, Family-School Collaboration Practices at Successful Schools in Disadvantaged Environments, Journal of Research in Social Pedagogy**

32.Kahraman ,Pınar Bağçeli 2018, **The Views and Atitudes of the Teacher Candidates from Preschool and Elementary School Teaching Departments toward Family Participation ,** International Journal of Progressive Education , Uludag University.

33.Kuru Cetin, S., Taskin, P, 2016, **Parent involvement in education in terms of their socio-economic status**, Eurasian Journal of Educational Research, 66, 105-122.

34.-Moorman,Elizabeth,2012**,Parent Involvement and Family – School Partnerships; Examining the Content,Processes and outcomes of Structual Versus Relationships-Based Approaches**,Nebraska Center for Research on Childre,Youth,Families and Schools (CYFS),P3,Nebraska.

35.-Oates,Tracy,2017**,Building Effective Parental Involvement In Middle Schools ; The Parents' Perceptions,Portland**,Concordia Univeresity.

36. Smith,Joanna, Wohlstetter, Priscilla, Ally Kuzin, Chuan, and De Pedro,Kris, 2011, **Parent Involvement in Urban Charter Schools: New Strategies for Increasing Participation**, The School Community Journal,Vol.21.

المواقع الإلكترونية:

٣٧.ارتقاء، ١٤٣٨هـ ، **الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع**، وزارة التعليم،ط١.
http://www.hasaedu.sa/Ads/Files/1481.pdfتاريخ الدخول ١٤٤٠/٤/٢هـ .

٣٨.معجم المعاني الجامع، تم زيارة الموقع ١٤٤٠/٥/١٣هـ
https://www.almaany.com

٣٩.اللحياني، سمية غازي،٢٠١٧، **الشراكة بين المدرسة والأسرة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠** . https://sumayaallihyani.academia.edu/researchتاريخ الاسترداد ١٤٤١/٣/٩هـ.

٤٠.رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠،**ارتقاء دور أكبر للأسرة في تعليم أبنائها** https://vision2030.gov.sa/ar/node/9 تاريخ الدخول١٤٤٠/٥/٢٠هـ